رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 523

محمد بن صالح العثيمين

وقوله خالصة يوم القيامة يفهم منه انها لغير المؤمنين ليست خالصة لهم بل يعاقبون عليها والمعنى يقتضي ما دلت عليه النصوص من معاقبة الكافر على الاكل والشرب واللباس والنعمة والصحة وكل شيء - 00:00:00

وذلك لان العقل يقتضي طاعة من احسن اليك وانك اذا بارزته بالمعصية وهو يحسن اليك فان هذا خلاف الادب والمروءة وبه تستحق العقوبة فصارت النصوص مؤيدة لما يقتضيه العقل نعم طيب مسلم - 00:00:21

مستوطن ببناء اسمه واحد مستوطن ببناء اسمه واحد مستوطن وضده المسافر والمقيم زجوا المسافر والمقيم المسافر ظاهر انه لا جمعة عليه ودليل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره لا يصلي الجمعة - 00:00:52

مع ان معه جمع الغفير ولا يصلي بهم الجمعة وانما يصلي ظهرا وعصرا ظهرا مقصورا في المعصر احيانا يجمع احيانا لا يجمع ودليل فاذا قال قائل الا يمكن ان يكون - 00:01:22

جمعه وقصره في غير يوم الجمعة وانه يقيم الصلاة يوم وانه يقيم صلاة الجمعة في السفر فالجواب على هذا من وجهين الوجه الاول ان لدينا نصا ظاهرا جدا في انه لا يصلي الجمعة في سفره - 00:01:41

وذلك ان في يوم عرفة فان يوم عرفة كان يوم كان يوم الجمعة في حجة الوداع وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل بطن بطن عرنة نزل - 00:02:03

فخطب الناس ثم بعد الخطبة اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر هكذا جاء الحديث هكذا جاء الحديث وهذه الصفة تخالف ليش؟ صلاة الجمعة لان صلاة الجمعة الخطبة فيها تكون بعد الاذان - 00:02:24

وهنا خطبة قبل الاذان صلاة الجمعة خطبتان يتقدمها خطبتان وحديث جابر ليس فيه الا خطبة واحدة. صلاة الجمعة يجهر فيها بالقراءة وحديث جابر يدل على انه لم يجهر لانه قال صلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - 00:02:54

صلاة الجمعة تسمى صلاة الجمعة وفي حديث جابر قال يرحمك الله قال صلى الظهر صلاة الجمعة لا تجمع اليها العصر وحديس جابر يقول صلى الظهر ثم اقام فصلى العصر وهذا نص صريح واظح في هذا الجمع الكثير - 00:03:18

الذي سيتفرق فيه المسلمون الى بلادهم فيقولون صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ظهرا يدل دلالة قطعية على ان المسافر ها؟ لا يصلي الجمعة لا يصلي الجمعة - 00:03:43

الوجه الثاني ان نقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة في اسفاره لكان ذلك مما تتوافر الدواعي على نقله ولنقل الينا ولهذا كان من اضعف الاقوال قول الظاهرية في هذا الباب - 00:04:02

ان المسافر تلزمه الجمعة واستدلوا بالعمومات الدالة على وجوب صلاة الجمعة طيب اذا نقول المسافر لا جمعة عليه المقيم ايضا لا جمعة عليه لكن ان اقامها مستوطنون في البلد لزمته بغيره - 00:04:24

لا بنفسه وبناء على هذا ينقسم الناس الى ثلاثة اقسام مستوطن ومسافر ومقيم بينهما لا مسافر ولا مستوطن فمثال مقيم رجل وصل الى بلد ونوى ان يقيم فيها اكثر من اربعة ايام - 00:04:53

هذا نقول ليس مستوطنا لماذا لانه لم يتخذ هذا البلد وطنا وليس مسافرا لانه نوى اقامة تقطع السفر اذا هو بينهما مقيم ان اقيمت الجمعة في البلد لاناس مستوطنين لزمت - 00:05:23

وان لم تقم لم يزمه لم تلزمه وبناء على هذا لو وجد جماعة مسلمون سافروا الى بلاد كفر وهم مئة رجل يريدون ان يدرسوا فيها لمدة

خمس سنوات ست سنوات عشر سنوات - 00:05:53
وجاءت الجمعة فان الجمعة لا تلزمهم بل ولا تصح منه لو صلوا جمعة ما صحت لان لماذا لانه لابد من استيطان وهؤلاء ليسوا بمستطيل فلا تصح منهم الجمعة ولا تلزمهم - 00:06:14
لكن لو وجد في هذه القرية يتم فيها اربعون مستوطنا مستوطنا لزمت الجمعة الاربعين ثم تلزم هؤلاء تبعا تلزمهم بغيرهم وهذا التقرير الذي ذكرناه يؤيد ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:38
من ان نية الاقامة ولو طالت لا تجعلوا الانسان من اهل البلد فليبقى في حق حكم السفر وقد سبق الكلام على هذا في فصل القصر نعم؟ تعبت زين ما يخالف احسن الله اليك لماذا لا نقول بان الجمعة لازمة العبد على كل حال - 00:07:00
نعم. فامنعه السيد اثم السيد وسلم العبد. لا. لماذا؟ لان لان العبد الان يوجد يوجد عنده مانع من وجوب الجمعة عليه. لا لفوات الشرط كما ان الرجل اذا كان معذورا بالشغل - 00:07:25
او مرض سقطت عنه الجمعة فالرأي الذي قلنا يكون سقوط الجمعة عن العبد لوجود مانع الوجوب لا لفوات شرط الوجوب ما هو ما في الوجود؟ اه حق السيد ما في دليل شرعي يدل على هذا الحديث ضعيف لا احنا قلنا هو ضعيف عند بعض العلماء - 00:07:43
عند عند الاخرين لكن نقول اذا صح فان هذا القول يجب ان يخرج الحديث عليه. نعم لانك تستطيع ان ان تقبل ان تسلم فتقبل منك نعم هو نص لم نكن المصلين ولم نكن نطعم المسكين. وكذلك ليس علينا فيما بعد. ذكر ظنا نقول لولا ان لترك - 00:08:07
هذا اثرا ما ذكروه لكان ذكره لغوا. صحيح انه كونهم يكذبون بيوم الدين يكفي في عذاب النار ولكن لولا ان لهذا اثرا لكان ذكره لا فائدة منه. نعم درس ايش؟ نعم - 00:08:50
يكون ايش او في مسجد طريقه طريقه مبتدأ وتحت المبتدأ وجملة صفة للمسجد او في مسجد طريقه لو قلت ايضا طريقه صار معناه ان ان يتصلى في طريقه ما يسوى يشترط للصيغة ان تكون موافق للموصوف المعرفي مسجد - 00:09:20
لكن الجملة طريقة السباق الجملة كلها نصيبها للمسجد ايه واضح؟ مسافر يا شيخ الذي يمشي في الطريق ايه هل يشرع له ان يقصد بعض البلاد المجاورة تصلي الجمعة او يصلي في مكانه الجماعة. اذا لم يكن عليه مشقة الظاهر ان الافضل ان - 00:10:00
يعرج على على البلد ليصلي الجمعة. فينال اجره. اما اذا كان فيه مشقة فلا ينبغي ان يشق عليه مع وجود على نفسه مع وجود الرخصة نعم احمد يعني على قولنا يجب عليهم انهم لا لان السفينة ليست قرية - 00:10:30
سيأتينا ان شاء الله تعالى انه اشتراط ان يقوموا بقرية المستوطين يصير يصير الاقوال الضعيفة وين لان هذي بلدهم هم يقولون يلزمهم اتمام لان هذا يعتبر بلدا لهم. ولكن لا تجوز منه جمعة لانه يشترط - 00:11:00
مستوطين بقرية. والسفينة ما هي قرية. يعني صلاة الجمعة كل ذكر فوق مكلف مسلم مستوطن واحد ولو تفرق ليس بينه وبين المسجد اكثر من بارسا ولا تجب على مسافر سفر قصر ولا عبد ولا تجب ولا تجب على مسافر سفر القصر قصري - 00:11:30
ولا عبد وامرأة ومن حضرها منهم ولم تنعقد بهم ولم يصح ان يؤم فيها بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:12:00
اه فيه اسئلة اولا صلاة الجمعة ما حكمها حكمها ما لا اريد من تلزم حكم الجمعة فرض عين او كفاية الرأي من اين تأخذها من كلام مؤلف من قوله تلزم واللزوم بمعنى الوجوب. طيب. هل الجمعة صلاة مستقلة - 00:12:20
او بدل عن الظهر صلاة مستقلة هل تعلل هذا فهد لهين عثمان لان هذي فرع من كونه صلاة مستقلة نعم لانها تختلف نعم وشروطها وواجباتها نعم يعني خصت باشياء تدل على انها صلاة مستقلة. نعم - 00:12:54
طيب هل للجمعة شروط خاصة من بين سائر الصلوات خالد هل لها شروط خاصة من بين سائر الصلوات نعم ما هي؟ ايش - 00:13:26